

مبادئ الجريدة

مبادئ الحزب الوطني العشرة

مصر للصريين

أحرار في بلادنا كرماء لضيوفنا

الوطنية واحدة لا تتعدد

اليوم احتلال وغداً استقلال

لا تسترد الأمم استقلالها إلا بجهودها

قوة المال في قوة العمال

(مصطفى كامل)



جريدة يومية سياسية تجارية

واعصموا بحبل الله مجبياً ولا تفرقوا

(قرآن كريم)

شتركا في مراسلات

١٢٠ عن سنة داخل القطر

١٠ عن شهر

١٥٠ عن سنة خارج القطر

إدارة الجريدة بشارع خيرت نمرة ٢٠

المراسلات التي تختص بالتحرير ترسل برسم «سيد نلى»

رئيس التحرير المسؤول

المراسلات التي تختص بالإدارة ترسل برسم «مأمور الإدارة»

الاعلانات يتفق مع الإدارة على أجرة نشرها

١٠ كهك سنة ١٦٢٥

١٩ ديسمبر سنة ١٩٠٨

القاهرة في يوم السبت ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٢٦

تعالوا انظروا

إلى مايقوله الإنجليزي عن الحرية

«لا تطلع الشمس على غيرهم»

الإنجليز أمة لو انحسرت في أرضها لاهلكها العوز في وقت قريب فهي مدفوعة بمحبتها إلى الاستعمار واغتصاب حقوق الأمم ولكن كتابها وساستها يكتمون هذه الحقيقة ويزعجونهم يدخلون البلاد مصلحين!

وفهم من ينطقه الله بالحق من حيث يدري ولا يدري. مصرحاً أو مملحاً. كذلك الذي يقترح على حكومته أن يجعل القابضين على أزمة السياسة الداخلية من حزب الأحرار والقابضين على أزمة السياسة الخارجية من المحافظين

ولوسالت كل إنجليزى مقيم في وطنه رأيه في هذه الفكرة الغربية لما أجابك إلا بأنه على رأي صاحب الاقتراح! ودع عنك أفراداً قليلين ربما خالفوا من يرى هذا الرأي بالسنتهم وتمنوا لو تعمل به بريطانيا العظمى إلى ما شاء الله

فأنا نسمع الأحرار يدافعون عن حقوق الأمم الخاضعة لحكومتهم دفاعاً ظاهره الخلو والاشفاق وباطنه الكيد وتبينة عدة الوقعة. وقد تكون أسئلة الأعضاء الأحرار وأجوبة وزير الخارجية مدبرة قبل الجملدات في كثير من الأحيان

فهم أحرارهم وعافظهم لا يريدون الجلاء عن بلديتهم جيشهم. غير أن الأحرار هناك يرون المداخلة خير وسيلة لإمالة قلوب أصحاب الحقوق المفقودة ويؤكدون أن اكتساب الزمن الذي يمت العزائم وينسى الماضي لا يأتي إلا مع اللين. والمحافظين يخشون أن تسكن الأمم الخاضعة من النهوض بعد الثمرات إذا يسروا لها السبل وأباحوا لها استنشاق نسائم الحرية فهم يضيّقون عليها الخناق ويرهقونها كل الأرهاق

والطريقان مختلفان ولكنها يؤيدان إلى غاية واحدة تلوح للرائين الذين إذا أنصتوا سمعهم يتحدثون بوجوب جعل مقاليد الأمور الخارجية في أيدي محافظيهم ومقاليد الداخلية في أيدي الأحرار

ولا خلاف في أن قوماً هذا شأنهم لا قلوب لهم ولا يبنين لنا أن نأمن لهم سواء دافع عنا أحرارهم أو راش النبا محافظهم السهام وسددوها نحونا

هم يحبون الحرية لأنفسهم وقد استلذوا حكم الأحرار وشعروا بقرب وقت سقوطهم نغافوا أن ينالهم ما ليس في حسابهم ولم يشكروا في مصير الأمم التي تثن تحت أعباء أحكامهم الجائرة في مشرق الأرض ومغربها وشمالها وجنوبها

ونادى بعضهم بأنه يرى أن تكون الحرية في بلادهم وحدها ولم يكتف بذلك بل أراد أن يزيد الاحتفاظ بأملكه أوصلت الأيام أيديهم إليها وهي أملاك غيرهم ولم يراع في ذلك للإنسانية عهداً

الإنسان

روح مهذب

يقول الباحثون في علم الإنسان أن الإنسان حيوان ناطق يميزه الله بالتق والهدى. سمعت هذا القول وأنا بين مكاتب السنة الثانية من المدارس الابتدائية فأخذته عن معنى قضية مسلمة ولم يكن يخطر ببالى أن المدرسة الثالثة (مدرسة الحياة) تجعل لى من القوة ما أخالف به معنى في تطبيق هذا التعبير وإيضاح تفسيره بأكثر مما عليه معنى الفاضل الذي لم يجد لإحلامنا ثم أدنى استعداد لشرح أرقى مما قام به ويقول لنا المعلمون في المدارس الثانوية أن المبادئ نظريات والنظريات لابد لها من برهان وأرى بين طبقات العالم من يترهن لى طاعة وأخلاقه على أن الإنسان حيوان ومنهم من تعلق أمياله بأن المذهب إنسان

أفتنى لهذا الاختلاف كثرة معاشرى الناس وإطلاعى على أحوالهم وقراءة ما يكتبون وإطلاعى على ما ترسله لنا الأقسام من أبحاث المصورة فأقبت بنظري على خلوه أنظر لهذا

يتولى وزارة الخارجية ومقدرته على الخداع أن كان حراً وشدة بطشه أن كان محافظاً فأنهم يصمرون السوء يريدون أن يمتنعوا العالم كله مايسعون وراءه من السعادة المحسودون المستضعفين على الضعف

نحن نعلم أنهم في حاجة إلى البقاء في كل أرض يحولها سوء كانت لهم أو غيرهم ولا نجعل أن وعدهم وعيد. غير أننا نستكر منهم محاولة تعذيب النفوس بأكثر من اغتصاب الحقوق

وهامهم أولاء بدأوا يشيرون إلى ما طامنا كتموه من قصد السوء ولا يلبثون أن يصرحوا به ومن يمش يره

فلا يصدق مصرى إنجليزياً يزعم أن قومه يستعمرون الأرض ويحتلونها بالسمدوا أهلها ويؤهلهم للحكم الذاتي وليتركهم بعد ذلك سمداء

وعلى كل مخلص في حب وطنه أن يفعل فعل الوطنيين متطرف

متبرئ من الأحرار والمحافظين

التعبير الجديد الذي أهدته الأيام إلى قلبي فتركتني أتوجس خيفة كلما قال لى زيد هذا عمر أو كذا ألتفتى حركة الحياة أن أعرف إنساناً حتى رأيت نفسى كالمهر وجلاداً ورعباً انتفض من أى يد لم أتودعها تمد لى ولو على سبيل التحية وكنت أحكم بأن الإنسان عدو الإنسان

تلك خطرات أفكار مرت بمخيلتى فوجدت من مجموعها نظرية فلسفية لا بد لها من برهان فعدت إلى صوغه وبدأت بدراسة المادة من عهد الخليقة

أرسلت نظرة إلى آدم إلى البشر فإذا هم من بدء أمره وحيد ساذج وجد بين الطيور والحيوانات والوحوش فماش بينها لا تبيته ولا تؤذيه لأنها على الفطرة وهو كذلك على فطرته يظنها منه ونظنه أحدها وهكذا أمضى حينا من الدهر حتى علمه الله الاسماء ووجه من ظله حواء وأفهمه أنه نبي كريم وأصل متين ستكون منه أم تاني بالمعجب والمغضب والمهزى والمطرب وأن سيكون بينها تباين واختلاف في الحق والخلق واللغة والدين والعوائد والقوانين وأن سيكون بعضهم لبعض عدو

هكذا مرت الأجيال تلو الأجيال والدول تعقب الدول حتى امتلأت بطون الاسفار المترلة والموضوعة بما يتلوه علينا التاريخان الأثرى والبشرى وفيها من الأخبار ما فيه عبرة وذكري لا لى الألباب

تصفحت ما تيسر من تلك الاسفار وعاشرت من صادقى من الناس فاستجنت البرهان الذي كنت أنشده وعلت أن الطيور والحيوانات أسنة تتلقى فيما بينها بما تشاء فجاعة الغربان في جوف القضاء ترقم الجنايات على مينها وهي تحمله مولودة نادية صارخة إلى أن توارى به للتراب وقطيع الأساد يزار إذا سمع زفير أحد أفرادها يناديه والجحيم يفتك بناصب الشراك له ويخلص أخاه من فخه أن استطاع وهكذا ترى لكل فصيلة من الحيوانات نمته أو مسا يتفاهم أفرادها وتنبه حركة تدل على اتحاد بينها من ذلك يمكننى التصريح بأن الإنسان والحيوان شئ واحد لا يختلفان عن بعضهما ولا يميزان بما يقوله الباحثون النطق واللسان

وإذا كنت ترى الحيوان الذي تفسره قبيح الخليقة فتفر من رؤيته أو تمخلى منه وعباهو كذلك ينفر من رؤيتك ويمخلى منك جزعا الاستغلال!

ويفر من وجهك فترارك من الأفعى علت أنك مخطئ! إذا قلت أن الإنسان يمتاز عن الحيوان بحبال الخليقة مادام في الوجود من يزعجه مراك أذن ماهو الإنسان؟

الإنسان حيوان مهذب لا بد لنواله لقب إنسان أن يكون ذا قلب نقي طاهر وأميال شريفة عالية وألفاظ رفيعة سامية ووجدان يترفع به عن الدنيا يا ويلوعن السفاهة وبجملته في المرتبة التي خلق من أجلها ولا رجع إلى فطرته الأولى منذ بدء الخليقة فتقول أنه حيوان

إذا كنت لا ترى أن تهب لقب عالم إلا لمن اكتسب نور العلم بسير الليل وصرف ما عينيه في تصفح الكتب ولا ترى أن تشرك في مصاف الكتاب أمياً أو في صفوف الجنود من ليس منهم فكيف تستطيع أن تطلق اسم إنسان على فئة قست قلوبها أو ضاعت جواهر عقولها أو سقطت مبادئها

أترى من العدل أن تدخل في عنوان الجنس اللطيف تلك التي تقتل إنساناً أو ابن زوجها تلك التي ترتكب الفظائع والجرائم قلب يستطلق الوحش الضاري أو تلك التي يسي الرجل ويكد أنا الليل وأطراف التهارى تنسى أشق الأعمال ويحتل الملا يرتاح إليه ضيقه اضطراباً لكسب دينار يسد به حاجته من مطعم ومبلى ورفاه يينا هي تحونه في أشرف عواطفه في عرضها وهو عرضه في ملس عنها وهو متاعه الوحيد المنوح له بقانون الله المقدس وقانون السلطة المدنية بحيث لا تقوى هي نفسها على استرداده من عزم ارادته أترى من مبادئ الانصاف أن تهبها هذا الدنوا فتلتصق بمن عداها من ربات الخدود المحصنات الرقيقات القلوب من أشرف من أرب يتلوثن بها وان تدخل في مجموعهن عضواً من برأته؟ أترى من الحزم أن تسمى إنساناً ذاك الذي يأكل أموال الناس واليابى ظلماً ويستحل نفسه ما حرم عليها من مال وعرض

أترى من مبادئ الكياسة أن تسمى إنساناً ذاك الذي وله الأيام حكم قومه فباع صالحهم العام بصالحه الشخصي وهو بمن يفسد وبس الثمن!

أترى من الحكمة أن تسمى إنساناً ذاك الذي يرى قومه في مذلة وهوان وقر وشقاء واستبداد تحت قوة الأجنبي القتال فيعزل مساعيههم ويقتل حجر عثرة في سبيل نيلهم الاستقلال!

أنسى انسانا ذاك الذي جاء بلادك حافيا عاريا جاثما فاصبح بمنك سيدا مريما ثم انقلب لك عدوا ميثا يحارب بلادك ويسعى جهده ليلصق بك كل وصة نخط من كرامتك وقدرتك ويرى ان أسد ماله خية أمامك وضياع بلادك! أنسى انسانا ذاك الذي يولى تربية أبناء صغار فيشيل أمامهم أدوارا تفرس في نفوسهم مساوي الاخلاق وتنفش على قلوبهم طماعا تنتشر في جسم المجتمع الانساني حتى ياتي على البلاد يوم لا تستطيع ان تقاوم فيه تيار الفساد!

أنسى انسانا ذاك الذي تكل اليه الامة أمرها فيترجى في دست الوظائف ويتخذ من قومه سلاحا يحارب به العدالة طائلا بل واهما ان الشدة توجب الاحترام وان الجبروت من الزم لوازم الروس!

كلاهم كلا ان الانسان على أصح تعبير لا يشترك مع الحيوان الا في الروح وهو شريك النبات أيضا وعلى ذلك فالانسان روح مبدية وما عداه حيوان فطري

كل الدين جودت
ناظر ملجأ الايام بمصر

إنشاء العالم

الثورة في الهند

كتب مجلة مان رفيو الهندية الانجليزية فصلا شرحت فيه نقطة الهندوقالت ان الحكومة الهندية تريد ان تطفئ لهجة المعتدلين وأن تحقق المتطرفين حتى ينسى لما تخليد الحكم البريطاني في الهند. ولكنها تسأل بماذا يقابل الهند المتطرفون هذه النافذة وم لا يرضهم الا الاستقلال والحكومة الذاتية ثم ان من حاجات الهند الدولية ترقية التعليم وتحسين الزراعة والتجارة ولا بد ان ياتي يوم تصبح فيه الهند امة محترمة ثم قالت:

ان حالة البلاد المادية تنكر على الهند هذا السلوك الذي يقف حياه المرء حائرا. ان العالم كله يسير على مبادئ العدالة فلا يمكن أن ترضخ الهند أو غيرها من البلدان للاستعباد وارتباط الهند بالهند بالثاني امتزاج أمورهما بالحياة والافكار الغربية لا يؤدي الا الى نتيجة واحدة وهي رفع الهند الى مصاف الدول الحرة المتقدمة ونوالها نصيبها من الدينيتين الغربية والشرقية. أما الذين يتصورون نتيجة أخرى غير هذه للحكم البريطاني في الهند فانهم يتكبرون نارا على علم ولا يعرفون شيئا عن حياة الام السياسية فالحركة الهندية طلب الحرية هي حركة عادة وستعظم أعظم قوة في العالم الى الاعتراف بها وعدم امكانها اخاد اناسها

حديث آخر

لامبراطور الامان

لم يكده العالم يبدأ روعه من جراء حديث امبراطور المانيا الشهير الذي نشرته الجرائد حتى روعت القلوب نظارة الخارجية في برلين بان محادثة أخرى ستعقد في مجلة (سنشري مجازن) ولكنهم دفعوا ١٠٠٠٠ جنيه لمنع نشر المقالة. الا ان جريدتي نيويورك ونيويورك نشرتا شذرات قالتا انها من ذلك الحديث. أما الاولى فلم تعرض أحد لتقل مباحا بها. وأما الثانية فقد أعلن رسميا انه لأساس لما جاء بها

من الاول للآخر ولم يوجد شيء جديد في تينك المصيرتين غير أن نيويورك ورلد نسبت الى الامبراطور قوله ان الحرب المقبلة التي لابد منها بين اليابان حليفة انجلترا والولايات المتحدة تحمله على الاستيلاء على مصر وتحرير الأراضي المقدسة (أي سوريا بما فيها بيت المقدس) ..

أخبار فارس

يقول مراسل التيمس في فارس ان الحالة في مدينة (شهد) حرجة جدا وقد استولى الاحرار على الحامية وقبضوا على كثيرين من ضباط الحكومة وموظفي مصالحها واتفق سائد في جهات كثيرة أخرى

وفي تفرغراف للتيمس من طهران ان الاحرار قدسوا تشكراتهم للدول وانهم ألقوا بتهمة الحوادث الاخيرة على الشاه وفي نأ آخر من طهران أن أعضاء المجلس الجديد سيكون عددهم ٥٠ عضوا بينهم الشاه وسيخولون سلطة تشريعية

الجنتاب العالي

في الجنتاب العالي

عاد الجنتاب العالي الى قصر القبة العامر من المنزه مساء أمس (والدة الجنتاب العالي)

تبرعت والدة الجنتاب العالي بمزب شر لجميع عمال نحت المحروسة وموظفيه لمناسبة عودة دولتها من الاستاة الطيلة (مجلس شوري القوانين)

انعقد مجلس شوري القوانين صباح اليوم وبقي منعقد حتى صدور هذه الجريدة (ديوان الاوقاف)

ينهى ديوان الاوقاف من وضع الميزانية في آخر هذا الاسبوع وينتقد مجلس الاوقاف الاعلى تحت رئاسة الجنتاب العالي للمصادقة عليها ويشتل سعادة حماده باشا في وضع الاصلاحات التي يرى ضرورة ادخالها بهمة عالية

تلقى تفرغراف الصدر الاعظم (الى سعادة مدير الاوقاف)

أرسل صاحب الدولة الصدر الاعظم تفرغراف الى سعادة مدير الاوقاف بجزء فيه بتعيينه عضوا في مجلس الاعيان العناي ونحنه سعادته بالثقة العظيمة التي نالها من جلالة السلطان وسمو الخديوي وهكذا فليكن الرجال

(ضم مدرسة البوليس الى مدرسة الحرية) (منشور سرى من الداخلية)

أشيع أن نظارة الداخلية أرسلت الى المديرين منشورا سرى تأخذه فيهم عن الضباط المتخرجين من مدرسة البوليس. ويقال ان سعادة ناظر الداخلية الجديد لا يثق كثيرا بتخرجي هذه المدرسة ومن رآه ضبا الى المؤسسة الحرية ابتداء من سنة ١٩١٠

(الحاممة المصرية)

أرسلت الحاممة المصرية أمس بطريق البوستة جميع تذكر القول في محاضرات الحاممة الى الطلبة المتسعين والمتسعين المتطوعين وهذه التذكرة تسمح لهم بالدخول في حفلة الافتتاح الرسمية بمجرد ابرازها

مصر

في مجلس العموم الانكليزي

جاء تناشر كروزر اليوم بهذا التفراف من لوندرو:

أجاب السير ادوارد غراي على سؤال وجهه اليه المستر روتفورد بان الترتيبات الاخيرة تثبت ان الحكومة تشمل بمجده جعل الترقى بالاستحقاق

واستلقت المستر روتفورد نظره الى مياه الشرب في القاهرة فقال ان التقرير الذي وضعه الخبراء فيما يخص هذه المياه نشر في الجريدة الرسمية الصادرة في ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٠٧

وطلب المستر روتفورد من الحكومة البريطانية أن تحت السير الدون غورست على تعضيد القرار الذي أصدره مجلس شوري القوانين في أول ديسمبر بطلب الاستقلال الاداري فأجاب السير ادوارد غراي ان الحكومة المصرية تبحث الآن فيما يجب به على هذا القرار وليس لديه ما يزيد على تصريحاته السابقة فيما يخص بخطة الحكومة الامبراطورية الاساسية

وسأله المستر روتفورد عما اذا كان من اللازم وضع نظام يشترك فيه الوطنيون لوضع حد لاختلال الامن وتعدي الاشياء على قطارات السكة الحديدية في البحيرة

فقال السير غراي انه لا يمكنه أن يصحح الحكومة المصرية بأي عمل حتى يظهر تقرير السير غورست

وسأله المستر روتفورد ماهي الاسباب التي ترزكن عليها في ابقاء زيادة مصروفات جيش الاحتلال

فأجاب بأنه من الواجب مراعاة ماعساه أن يقع من الحوادث في مصر والسودان وانه من رأى ولاية الامور أن لا ينقصوا القوى الحربية فيها

وسأل المستر جوش عما اذا كانت الحكومة المصرية قد اتخذت الاحتياطات فيما يخص بالعمل في المعامل المصرية فقال السير غراي أن المستر غورست سيقدم تقريرا بمجردان تنتهي الحكومة المذكورة من درس المسئلة

(مصر الفتاة) - نلاحظ أن مصر لم تستند أقل فائدة الى الآن من الاسئلة التي يطرحها النواب من وقت لآخر على

وزير الخارجية كما ان النواب الانكليزي لا يهتمون فيما يخص بالمسائل المصرية الا بتوجيه الاسئلة فلا يتفنون الى أجوبة السير غراي ولا يناقشونه فيها بل يفتنون بكل ما ينطق به وان انكره العقل ومجه الصواب ولذلك لم يسأموا الصيغة التي يلوكها

لسان هذا الوزير كلما ذكرت شؤون مصر وفي استنارهم على خطتهم هذه مع استغفاف السير غراي بما يقولون دليل على أنهم غير صادقين في الخدمة التي يتظاهرون

باليام بها مصر

ويلوح لنا أن أعضاء البرلمان المشتغلين بالمسئلة المصرية لا يطرحون سؤالا على هيئة المجلس الا بعد أن يتفقوا عليه سرا مع السير ادوارد غراي لا تناما رأيانهم قط أخرجوه أوضاعهم مع وفرة المواف التي يمكنهم فيها الانتصار عليه

أما الاسئلة التي تلتها الناشر كروزر اليوم فتشير الى تفهق الحكومة البريطانية أمام قرار الشوري الذي طلب فيه نوابنا الكرام حق اشتراك الامة مع الحكومة اذ لم نسع هذه المرة من السير غراي عبارة «لم يمنح الوقت بعد» التي كان يفاجي بها كل من يتحدث في أمر الدستور المصري

ولعل الحكومة البريطانية اتقنت بموجب احترام الرأي العام المصري الذي أصبح قويا لا يحتمل الضفط ولا يقف عند حد وانا لا ندرى الى متى يدعى السير غراي زورا وبهتانا أن الحالة في مصر تستدعي بقاء القوى الاحتلالية الحاضرة ولا نعرف أي هياج في البلاد او اية حادثة تنتظر حتى يبقى جيش الاحتلال عالقة على الخزينة المصرية دون أن تستفيد منه البلاد أقل فائدة

اللهم ان كل شيء في مصر ينطق بأن لا مبرر قط لبقاء الاحتلال أوجيشه الى الآن وان الافضل لا نكتلر ان تسحب كله من مصر والاجدر بالنواب الاحرار أن يطالبوا الحكومة بالجلاء لا باقتضاض عدد الجيش اذا كانوا حقيقة يعملون بصدق واخلاص (صرف مرتبات الموظفين)

قررت المالية صرف مرتبات الموظفين عن شهر ديسمبر في يوم ٢٨ الجاري لمناسبة عيد الاضحى المبارك ويكون صرف الماشات ابتداء من ٢٣ منه

(الحمل في جده) ورد على نظارة الداخلية تفراف من سعادة أمير الحج أن ركب الحمل الشريف وصل الى جده سالما

(باء البورصة الجديدة) ارجأت لجنة ادارة البورصة مسألة انشاء البناية الجديدة الى جلسة يوم الاثنين المقبل وسيكون مركزها بشارع سليمان باشا وينتظر أن تفتح في شهر يونيه سنة ١٩٠٩

(قتل مزارع) قتل الشيخ عطيه عاني من مزارعي سنهور وأبنا مكاتبنا في دسوق انه كان في الساعة الثامنة من مساء ١٠ الجاري راجعا من منزل الحواجه

روحو المزارع وهو لا يمد عن الساكن الا بنحو مائتي متر فصادفه شق أطلق عليه ثلاث عيارات نارية أفته مربيا تنخط في دمه ففارقته الحياة وحضر رجال الضبط وأخذوا في التحقيق

ومن اشبهتهم المقنون ابن القليل والمأمول أن يبتدوا الى القاعل الحقيقي في وقت قريب (حكم على معتد)

جاءنا من حضرة وكيلنا بلانيا أنه قد احتفلت جمعية الباق بلانيا تحت رئاسة سعادة المستشار عمر بك سلطان يوم ١٧ و ١٨ الجاري احتفالا شائقا حضره جمهور عظيم من الاعيان والموظفين والاجانب وكان حضرة على أفندي رضا كوتير الجمعية يابلهم أحسن مفاخرة للاحتفال بنظام تام

في السجون والمجرمون

امتلات السجون في طنطا وقنا بالمجرمين. وازداد عددهم فضات بهم الامكنة. واضطرت الحكومة الى نصب الخيام لهم في صحن السجين!

فن يدخل اليوم سجن طنطا وناظر عجباً. جماعة المسجونين في خيام كأنهم الارباب! واذا أخذ عددهم في الازدياد على هذه النسبة فلا بد من نصب خيام أخرى خارج السجون بمد بضعة أشهر!

وهذا برهان مبين على أن نظارة الداخلية قائمة بالواجب أكثر مما يجب واذا زاد الشيء عن حده انقلب الى ضده!

ويظهر أن الحال قد زادت في جهات أخرى كثيرة فطلبت مصلحة السجون توسعة هذين السجين وانشاء سجون في بنها والقيوم وبور سعيد. ولكن المالية قالت أنها لا تستطيع! لان السجون ليس

للاجل في فيها سكن ولان الحكومة مشتغلة بانشاء المدارس الجامعة والكليات التي ستكون سببا في تقليل عدد المجرمين والحكومة معذورة! لان المدارس التي تنشأ ستجعل السجون أصفارا على الشمال

ولكن مصلحة السجون تلح في طلب توسعة سجن طنطا خوفا من الاضطراب الى القاء من يزيدون في ترعة الجعفرية

فهل في الدنيا حكومة تأخر حكومتنا في المهارة في القبض على المجرمين وحسبهم بسهولة مع ان البوليس السري يسافر وراء المهتم في فرنسا مثلا سنة أو أكثر حتى يلحقه!

بسم الله ماشاء الله

(حريق في القطن)

أبنا حضرة مكاتبنا في السبلالوين أن الاحتكاك في آلات الحلاجة قد ولد حرارة تطير منها الشرر فشبت النار شيوبا

راشما فأسرع العمال بنقل القطن الى المكبس لظهم ان النار لا تصل اليه ولكنها اشتعلت به في الحال وكان العمال عشرة فر منهم تسعة وحال اللهب دون العاشر ولكنه لم يحترق بل نجما بعد ان لقت النار ساقيه ويده

واتصل الخبر برجال المطاوع فأسرعوا وأطفأوها واذا ذلك حاول أهل المصايب أن يروه فنصروا وضرب أحدهم معاون البوليس وشريطا قبض عليه ثم أفرج عنه حضرة معاون لانه يعلم مقدار تأثره بالمصيبة التي نزلت بقريته وأخذ في التحقيق

(سباق النيا)

جاءنا من حضرة وكيلنا بلانيا أنه قد احتفلت جمعية الباق بلانيا تحت رئاسة سعادة المستشار عمر بك سلطان يوم ١٧ و ١٨ الجاري احتفالا شائقا حضره جمهور عظيم من الاعيان والموظفين والاجانب وكان حضرة على أفندي رضا كوتير الجمعية يابلهم أحسن مفاخرة للاحتفال بنظام تام

احتجاج المسلمين

على تدخل الحكومة

في شؤون المحاكم الشرعية

صادف ما اقترناه في يوم الخميس الماضي من الاحتجاج على تدخل الحكومة في شؤون المحاكم الشرعية ارتياح الثوريين من المسلمين فهاالت علينا الرسائل من جميع الجهات بطلب صورة العريضة التي أعدت للتوقيع عليها وتقديمها لسمحة شيخ الاسلام بالاستانة العلية بصفته أكبر ممثل للدين الخفيف في دار الخلافة العظمى وبه قبل غيره المحافظة على الشريعة السمحاء وعلى حقوق أمير المؤمنين في هذه الديار ولقد تقدمت الكمية التي طبعناها من المرائض أول يوم فاضطررنا الى طبع عدد وفير منها تحت طلب الفضلاء فترسلها الى حضراتهم مجاناً

هذا ولا يخفى على أحد فائدة ارتفاع أصوات المسلمين في دار السعادة وبين يدي سماحة شيخ الاسلام بالاحتجاج على اعتداء الحكومة الاحتلالية على سلطة جلالة

احتفال اللجنة الفرعية

للحزب الوطني بسم السيد

« بعد الدستور العثماني »

احتفل أعضاء اللجنة الفرعية للحزب الوطني بسم السيد زينب بعد الدستور العثماني في منزل حضرة الفاضل محمد أفندي عفيفي بشارع خيرت فرقت الاعلام واضيئت وجوه التزل بالانوار الكهربائية وهنا الأعضاء بعضهم بعضاً واستمعوا آيات الذكر الحكيم . أعاد الله هذا اليوم المبارك على الأمة العثمانية بالخير وعلى الأمة المصرية بالحرية والعدل

افتتاح ناد للحزب الوطني

تحتل اليوم اللجنة الفرعية للحزب الوطني بسم السيد زينب بافتتاح النادى الذى أسسته بدار جريدة مصر الفتاة نمرة ٢٠ بشارع خيرت وذلك في الساعة السابعة تماماً من مساء هذا اليوم وسيحضر هذه الحفلة سعادة المفضل رئيس الحزب الوطني وحضرات أعضاء اللجنة الادارية فنكرر الدعوة لحضرات أعضاء الحزب بسم السيد زينب ليشرافوا مركز النادى في الميعاد المحدد ولم الشكر

« سعادة رئيس الحزب الوطني »

(في حق الدستور العثماني)

قالت جريدة الاخبار الفراء ان سعادة المفضل محمد فريد بك رئيس الحزب الوطني لم يجب دعوة حضرات المفتين بالدستور العثماني لانه اشترط أن يخطب فاعتذروا بأن الخطباء قد تم انتخابهم وقرر أن لا يخطب غيرهم . وأن حضرة رئيس تحرير اللواء امتنع عن الحضور والحقيقة ان سعادة فريد بك لم يتأخر عن الحفلة الا لاشغال ضرورية حالت دون حضوره فبقى كرسبه خلوا بجانب سعادة نوري بك رئيس الاحتفال حتى انفض المجمعون وقد حضر الحفلة حضرة رئيس تحرير اللواء وحضرها من رجال اللجنة الادارية للحزب الوطني حضرات محمود

تحية الاحرار

« في حديقة الازبكية »

هذه هي القصيدة الفراء التي أنشدها حضرة الشاعر المجيد محمد أفندي امام البعد تحية للاحرار العثمانيين فاحذت بمجامع القلوب وحركت لأكف بالتصفيق وأطلقت اللسنة بالهتاف في حديقة الازبكية

قال لافندي

هو ذاك الحلال قلب الوجود
فشي الدهر تحت ظل البنود
ومحا الممد آية النحل لما
جردت في الدجى سيوف الجنود
رب خطب يكون أقسى من المو
ت وتلوه قلوب الاسود
ان للسيف في الممالك حكما
أيدته الشهود بعد الشهود
واذا ما أراد ربك أمراً
جعل التاج حلية المولود
رب ملك تراه كاشمس في الاف
ق. ويومى من ظله في قيود
هذه سنة الوجود اذا ك
ت علما بمخادئات الوجود
ذهب الظلم بالفوس اللواني
خلقت بين ظامع وحسود
وتجلى الحلال في ذلك الاف

ق لعين التميم
فلام على رجال المال
وسلام على رجال السعد
قصر يلديز هل رأيت نفوساً
أثرت قبل ذاك في الجلود
قصر يلديز هل رأيت رجالاً
نهضت بالفوس بعد القعود
قيدتهم حوادث الدهر ظلاً
ليت شرى هل دام عصر التقيود
رب ان الفوس لا تقبل الظلا
سم وان بشرت بعيش الخلود
انما هذه الليالي حيارى
تتعلى ما بين بيض وسود
(طفل متحجر)

جاء في اخبار نيويورك ان أطباءها مهتمون أشد الاهتمام بطفل ولد منذ ستة أسابيع وجهه يتحجر رويدا رويدا وهذا الطفل هو ابن أحد العمال ولما ولد ظهر كأنه ميت ولكن المولدة وضعت في الماء البارد فتجمد جسمه وصار ذراعاه وساقاه متصلبات وامتزج اللحم بالعظام . ومع ان هذا الطفل يقاسي أشد الآلام الا أنه لا يزال هناك أمل بنجاة من هذا التحجر

(مشائق فنه)

سكر المسى جرجس غالى من أهل دمنهور سكر أشديداً ليلية ١٩ الجاري فذاته الشرطة الى مركزها وأفرجت عنه في الصباح قصد منزله وأخرج زوجته ثم عمد الى جبل فشده الى الباب وشنق نفسه به . فلما دخلت عليه زوجته ورأته جثة هامدة صاححت مولولة واجتمع حولها جيرانها وحضر رجال البوليس فاخذوا في التحقيق

كلمة

يا خفير

اضبط الجرائد

لا يدعش القارئ من هذا العنوان فقد دهشت منه أمس ألف مرة ومرة قصدت احدى الاندية بأهالة صديق فلم أجده فاضطرت الى انتظاره ريثما يحضر . فكان جلوسى بجانب اثنين قددا أمام بعضها وقد أنق كل منها القبض على - نرجيلة - وكان أحدها يناقش الآخر في سياسة الامة

فقال احسبه وهو يحاوره : أرايت جرائد اليوم ؟

- نعم . ولكن ...

- ولكن من الغالب ومن المفلوب ؟

- الحقيقة لا هذا ولا ذاك . بل أنا المفلوب ؟

- وما دخلك بينهم ؟

- لانى قرأت أقوالهم ؟

- دع عنك هذا المزاج وخبرنى برأيك الصريح

- أما رأي الصريح قد سمعته من صحافي قديم قصده يوماً أومه على مناقشة لاقائده منها للقرء فكان جوابه مدهشاً ولكنى خرجت من لدنه وأنا مقتنع برأيه العجيب وفكره الغريب . وأنى أكتفى اليوم بأن أقص عليك ما سمعته من لعلك تقف على السر :

أظهرت لذلك الصحافي اسنيانى من المحاضرات والمجادلات التي لا دخل لها في الصحافة وخدمتها فقال :

« يظهر انك لا تعرف أخلاق الناس في مصر ولا تفهم أبايهم . ولكنى واقف على حقيقة الامر فانا استخدم هذه الحوادث لرواج جريدتى وأنى أضرب لك مثلاً محسوساً تقتنع به :

اذا سرت في طريق والقيت اثنين يتضاربان ويتلاكلان فانك تخرج عليها لترى شجارهما وهكذا الثانى والثالث حتى يزدحم الشارع بالمتفرجين وتنقطع خطوط المواصلات وتقف حركة السوق - كل ذلك من أجل (خناقه) كذلك الشأن في الجرائد . ففي الايام التي تلو فيها ضجة الخصام بيننا بتضاعف البيع وتزوج الصحافة ورواجاً عظيماً وهاك احصاء يثبت لك ما أقول . لان الوقت الذى يشتد فيه النزاع يضطر كل قارئ أن يتلو ما أخطه ليقارن بينى وبين أخصامى ويرى أينا الغالب والمفلوب . ونفى انتهى الاشكال انفض الناس من حولنا وهبط السوق كما كان . »

فلما سمع صاحبه هذا الحديث انتفخت أوداجه وقام واقفاً وقال بأعلى صوته : « يا خفير اضبط الجرائد » فضحك من كان بجانبه ولم أتمالك نفسى معهم وأسرع الى مكتبي ودونت ما سمعت

أقول بعد ذلك انى أسفت جدا لما سطرته يمينى عن « قادة الامة » لانى بصفتى صحافياً طمعت في انتشار « مصر الفتاة » اضاعاف مضاعفة ولذلك أعلن بصفة (غير رسمية) انى على تمام الاستعداد للطن والفرز والضرب والقتال - فهل من مبارز ؟؟

« أبو حنن »

(مشاجرة)

تساجر تلبانى مع آخرين وطنين بدائرة قسم باب الشرية بخصوص مومة فطمن الاول أحد المتشاجرين بمدية في بطنه أمانة في الحال وقبض على القاتل وعمل المحضر اللازم (جثتان في الطريق)

وجد بوليس قسم الجالية جثة شخص مغربي الجنس في الطريق ولم يعلم له أهل . ووجد بوليس قسم بولاق جثة رجل وطنى ولم يعلم له أهل أيضاً وقد أرسلت الجثتان الى المستشفى تحت تصرف النيابة

(لقيط)

وجد بوليس قسم عابدين طفلاً ملقى في الطريق على قيد الحياة فأرسل الى المستشفى لتربيته (شكر)

حضرات توفيق أفندي محمود المهندس بالتلفرات ومصطفى أفندي رفعت بالتلفرات ومحمد أفندي عبيد بالأوقاف ومحمود أفندي عبيد العروسي بالتلفرات ودرويش أفندي مصطفى بالمعارف والدكتور محمد أفندي العروسي بالصورة وإبراهيم أفندي العروسي ملاحظ بوليس بنى مزار يشكرون جميع من وازروم في مصابهم بوفاة للرحوم محمود أفندي عبيد العروسي سواء كان بتشيسهم الجنازة أو بمحضهم في ليالى الماتم أو ارسالهم التعازى البرقية والبريدية ويسألون الله أن لا يرى أحداً مكروهاً في عزى لديهم

تلغرافات خيرية

دور

برلين في ١٧ منه
قالت جريدة المانيا الشمالية « أنه طبقاً لينا الخالص الذى تقف به المانيا خبر الثورة السلمية في تركيا نرفع نهائنا الى البرلمان الذى يجتمع اليوم في الاستانة آمليين ان الخير المتزايد يكون رفيق الامة العثمانية في سيرها الجديد »

الاستانة في ١٧ منه
توجه جلالة السلطان في مركبة شاهانية الى السراى التي اجتمع فيها البرلمان في أيام مدحت باشا واقترح البرلمان الجديد رسياً وكان خلق كثير جداً منتشر على مدى طريقه فنفخوا له . وبقى السلطان واقفاً على قدميه مدة الاحتفال كلها وتلا جواد بك الخطبة السلطانية وقد قال فيها انه يد نفسه سيداً باعاده الدستور وان ارادته ثابتة لا تتغير . وانه متأسف لان البلغارين حادوا عن جادة الولا . وأعلنوا استقلالهم . ويسوء ان يذكر أيضاً ان النساء والمجر أعلنت ضم البوسنة والهرسك بنبرحق فان ذلك مخالف لمعاهدة دولية عقدت بسلامة نية . وأعرب عن أمه بإمكان حل هاتين المسألتين سدياً طبق المرام بمساعدة الدول المصادقة لتركيا وقد هتف الناس للجلالة أيضاً حين رجوعه الى سراى يلديز لوندته في ١٨ ديسمبر

مجلس اللوردات - تلى مشروع قانون ميناء لوندته للمرة الثالثة
أرسل الملك تلغرافاً الى جلالة السلطان بهتة فيه

فيينا في ١٨ منه
مجلس النواب - قال رئيس الوزراء ان الحالة لا تستدعى القلق والخوف وانه متحقق من تسوية المصاعب الحاضرة بواسطة الحابرات السياسية . والاستانة في ١٨ منه
عين مجلس النواب رئيساً وقيماً ثم أرجأ أعماله الى يوم السبت

